۳۰ فضائل رمضان المبارك

جمعها ابي الميدان

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل شهر رمضان على سائر الشهور، وجعله موسمًا للطاعات ومغفرةً للذنوب، وفتح فيه أبواب الجنان، ورفع فيه درجات الصالحين، وأكرم عباده بليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، المبعوث رحمةً للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد، فهذا كتابٌ جمعنا فيه فضائل شهر رمضان المبارك، لبيان عظمته ومكانته في الإسلام، وفضل الصيام والقيام فيه، وخصائص ليلة القدر، وما فيه من البركات والخيرات. نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من قرأه وتدبره. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ا.قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: "إِنَّ في الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدُ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا القِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدُ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخُلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدُ".

دَخُلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدُ".
(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ١٨٩٦، مُسلِمٌ ١١٥٢)

٢. قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ٣٨، مُسلِمٌ ٧٥٩)

٣. قالَ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ٣٧، مُسلِمٌ ٧٥٩)

٤ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ: "مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ٢٠١٤، مُسلِمٌ ٧٥٩)

٥. قالَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ: "الصَّلَوَاتُ الخَمْس،

وَالجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتُ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ". (مُسلِمٌ ٢٣٣، التَّرمِذِيُّ ٢١٤)

٦.قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: "إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَثُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلُقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ١٨٩٩، مُسلِمٌ ١٠٧٩)

٧. قالَ النَّبِيُ عَلَيْكُ: "ثَلَاثَةُ لَا ثُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ".

(التّرمِذِيُّ ٢٥٢٦، ابنُ مَاجَه ١٧٥٢، صَحِيحٌ)

٨.قالَ النَّبِيُّ وَلَيْكَ اللَّالِمُ الْمُورِةِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةُ عِندَ لِقَاءِ رَبِّهِ". عِندَ فِظرِهِ، وَفَرْحَةُ عِندَ لِقَاءِ رَبِّهِ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ١٩٠٤، مُسلِمٌ ١١٥١)

٩. قالَ النَّبِيُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عِندَ اللهِ مِنْ رِيحٍ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِندَ اللهِ مِنْ رِيحِ المُسْكِ".

المِسْكِ"

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ١٨٩٣، مُسلِمٌ ١١٥١)

١٠. قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ الْعَدِلُ النَّبِيُّ عَلَمْ اللَّهِ الْعَدِلُ عَمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ قَالَ: حَجَّةً مَعِي". (البُخَارِيُّ ١٨٦٣، مُسلِمٌ ١٢٥٦)

١١.قالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الل

(التِّرمِذِيُّ ١٠٧، ابنُ مَاجَه ١٧٤٦، صَحِيحٌ)

11.قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرُ مِنْ أَلْفِ
شَهْرٍ﴾.
(القَدْر: ٣)

١٣. قالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ "تَسَحُّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ النَّخُورِ المَّكَةُ". (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ١٩٢٣، مُسلِمٌ ١٠٩٥)

١٤.قالَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجُّلُوا الفِظرَ وَأَخَّرُوا السُّحُورَ". عَجُّلُوا الفِظرَ وَأَخَّرُوا السُّحُورَ". (أَحْمَد ٢٢٥٦٠، صَحِيحٌ)

١٥. قالَ النَّبِيُّ وَلَيْكُ اللَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلُّ يَوْمِ وَلَيْلَةٍ، لِكُلُّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ". يَوْمِ وَلَيْلَةٍ، لِكُلُّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ". (أَحْمَد ٧٤٥٠، صَحِيحُ الجَامِعِ ٢١٦٩)

الاعْتِكَافُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ سُنَّةٌ نَبَوِيَّةٌ • كَانَ النَّبِيُّ وَلَيْكُ "يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأُوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُۥ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ".

(البُخَارِيُّ ٢٠٢٦، مُسلِمٌ ١١٧٢)

١٦. قالَ النَّبِيُّ وَسُلُّهُ: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةً فِي رَمَضَانَ". (التَّرمِذِيُّ ٦٦٣، ابنُ خُزَيْمَة ٢٤٣٨، حَسَنُ)

١٧. قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}٠. (البَقَرَة: ١٨٥)

١٨. قالَ النَّبِيُّ وَلَيْكُمُ اللهُ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ

صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَثْهُ أُمُّهُ". ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَثْهُ أُمُّهُ". (النَّسَائِيُّ ١٣٢٦، ابنُ مَاجَه ١٣٢٦، حَسَنٌ)

١٩. كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ إِذَا دَخَلَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ "شَدَّ مِنْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ".
أَهْلَهُ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ: البُخَارِيُّ ٢٠٢٤، مُسلِمٌ ١١٧٤)

٢٠.وعن النّبِيِّ عليهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَرِحَ بِدُخُولِ رَمَضَانَ حَرَّمَ اللهُ قَالَ: مَنْ فَرِحَ بِدُخُولِ رَمَضَانَ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النِّيرَانِ.

٢١. وَقَالَ عليهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَنْ ذَا الَّذِي يُحِبُّنَا فَنُحِبَّهُ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَظلُبْنَا فَنَطْلَبَهُ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنَا فَنَغْفِرَ لَهُ بِحُرْمَةِ رَمَضَانَ؟ فَيَأْمُرُ اللهُ تَعَالَى الكِرَامَ الكَاتِبِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِأَنْ يَكْتُبُوا لَهُمُ الحَسَنَاتِ وَلَا يَكْتُبُوا عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتِ، وَيَمْحُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمُ المَاضِيَةَ. (كِتَابُ الحَيَاةِ)

٢٢. رُوِيَ أَنَّ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • أَنْزِلَتْ لَيْلَةَ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالتَّوْرَاةُ لِسِتِّ لَيَالٍ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ سَبْعِمِائَةِ عَامِ لِسِتِّ لَيَالٍ مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ سَبْعِمِائَةِ عَامِ مِنْ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالزَّبُورُ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْهُ خَلَتْ مِنْ وَالزَّبُورُ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْهُ خَلَتْ مِنْ بَعْدِ التَّوْرَاةِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَالْإِنْجِيلُ
 بَعْدِ التَّوْرَاةِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَالْإِنْجِيلُ

لِتَمَانِي عَشْرَةً مِنْهُ بَعْدَ الزَّبُورِ بِأَلْفِ
وَمِائَتَىٰ سَنَةٍ، وَالفُرْقَانُ لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
مِنْهُ بَعْدَ الإِنْجِيلِ بِسِتِّمِائَةٍ وَعِشْرِينَ
مَنْهُ بَعْدَ الإِنْجِيلِ بِسِتِّمِائَةٍ وَعِشْرِينَ
سَنَةً. (كِتَابُ الحَيَاةِ)

٣٢. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ • قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا فِي وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّوْا أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ، لِأَنَّ الحَسَنَةَ فِيهِ مُجْتَمِعَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَجَابَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَجَابَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَجَابَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَجَابَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَجَابَةُ، وَالدَّعَوَاتُ مُسْتَاقَةٌ لَهُمْ. وَالجَنَّةُ مُشْتَاقَةٌ لَهُمْ. (زُبْدَةُ الوَاعِظِينَ)

٢٤.قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الجَنَّةُ •
 مُشْتَاقَةُ إلى أَرْبَعَةِ نَفْرٍ: تَالِي القُزآنِ،

وَحَافِظِ اللَّسَانِ، وَمُطْعِمِ الجِيَاعِ، وَالصَّائِمِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. (رَوْنَقُ المَجَالِسِ)

٢٥. وَفِي الخَبَرِ: وَإِذَا هَلُ هِلَالُ رَمَضَانَ صَاحَ العَرْشُ وَالكُرْسِيُّ وَالمَلَائِكَةُ وَمَا دُونَهُمْ، يَقُولُونَ: طُوبَى لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ بِمَا عِندَ اللهِ تَعَالَى لَهُمْ مِنَ الكَرَامَةِ، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالكَوَاكِبُ وَالطُّيُورُ فِى الهَوَاءِ وَالسَّمَكُ فِي المَاءِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا الشَّيَاطِينَ عَلَيْهِمُ اللَّغْنَةُ، فَإِذَا أَصْبَحُوا لَا يَثْرُكُ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا يَغْفِرُ لَهُ. وَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ وَتَسْبِيحَكُمْ فِي رَمَضَانَ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَسَلَلَهُ.

٢٦. حُكِى أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ مُحَمَّدُ كَانَ لَا يُصَلِّى قَطْ، فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ يُزَيِّنُ نَفْسَهُ يُصَلِّى قَيْقْضِى مَا فَاتَهُ. بِالثِّيَابِ وَالطِّيبِ وَيُصَلِّى وَيَقْضِى مَا فَاتَهُ. فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالبَرَكَةِ، عَسَى اللهُ أَنْ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالبَرَكَةِ، عَسَى اللهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِّى بِفَضْلِهِ. فَمَاتَ، فَرُئِيَ فِي يَتَجَاوَزَ عَنِّى بِفَضْلِهِ. فَمَاتَ، فَرُئِيَ فِي المَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ بِك؟ فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ بِك؟ فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ بِك؟ فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ بِكَ وَقَالَ: غَفَرَ اللهُ بِكَ وَقَالَ: غَفَرَ لِي رَبِّي بِحُرْمَةِ تَعْظِيمِي رَمَضَانَ.

٧٧. وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِي اللهُ تعالى عنه، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ عَنه، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَتَحَرَّكَ فِي فَي فَرَاشِهِ، وَتَقَلَّبَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ، فِي فَرَاشِهِ، وَتَقَلَّبَ مِنْ جَانِبٍ إلَى جَانِبٍ، يَقُولُ لَهُ مَلَكُ: قُمْ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَرَحِمَكَ يَقُولُ لَهُ مَلَكُ: قُمْ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَرَحِمَكَ اللهُ، فَإِذَا قَامَ بِنِيَّةِ الصَّلَاةِ دَعَاهُ الفِرَاشُ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الفُرْشَ المَرْفُوعَة، وَإِذَا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الفُرْشَ المَرْفُوعَة، وَإِذَا

لَبِسَ ثَوْبَهُ يَدْعُو لَهُ الثَّوْبُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مِنْ حُلَلِ الجَنَّةِ، وَإِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ تَدْعُو لَهُ نَعْلَاهُ وَتَقُولَانِ: اللَّهُمَّ ثَبِّثْ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَإِذَا تَنَاوَلَ الإِنَاءَ يَدْعُو لَهُ الإِنَاءُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مِنْ أَكْوَابِ الجَنَّةِ، وَإِذَا تَوَضَّأُ يَدْعُو لَهُ المَاءُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ طَهِّرُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا، وَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَدْعُو لَهُ البَيْتُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ وَسِّعْ قَبْرَهُ وَنَوِّرْ حُفْرَتَهُ وَرْدْ رَحْمَتَهُ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَيَقُولُ عِندَ الدُّعَاءِ: يَا عَبْدِي، مِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنَّا الإجَابَةُ، وَمِنْكَ السُّؤَالُ وَمِنَّا النَّوَالُ، وَمِنْكَ الاسْتِغْفَارُ وَمِنَّا الغُفْرَانُ". (زُبْدَةُ الوَاعِظِينَ)

إليك النص مضبوطًا بالحركات:

٢٨. وَفِي الخَبَرِ: وَإِنَّ رَمَضَانَ يَجِيءُ يَوْمَ

القِيَامَةِ فِي أَحْسَن صُورَةٍ، فَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَي اللهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يَا رَمَضَانُ، سَلْ حَاجَتَكَ. فَيَأْخُذُ بِيَدِ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ، فَيَدُورُ فِي العَرَصَاتِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ، فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَى اللهِ تَعَالَى، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يَا رَمَضَانُ، مَاذَا تُريدُ؟ فَيَقُولُ: أُرِيدُ أَنْ ثُوَجِّهَهُ بِتَاجِ الوَقَارِ، فَيُوَجِّهُهُ اللهُ تَعَالَى بِأَلْفِ تَاجٍ، ثُمَّ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الكَبَائِرِ، ثُمَّ يُزَوِّجُ بِأَلْفِ حُورَاءَ، مَعَ كُلِّ حُورَاءَ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ، ثُمَّ يُزكِبُهُ عَلَى البُرَاقِ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَاذَا تُرِيدُ يَا رَمَضَانُ؟ فَيَقُولُ: أَنْزِلْهُ بِجِوَارِ نَبِيُّكَ، فَيُنْزِلُهُ اللهُ الفِرْدَوْسَ، فَيَقُولُ اللهُ: يَا رَمَضَانُ، مَاذَا تُرِيدُ؟ فَيَقُولُ: قَضَيْتُ حَاجَتِي يَا رَبُّ، أَيْنَ كَرَامَتُكَ؟ فَيُعْطَى مِائَةَ مَدِينَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَزُبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَفِي كُلُّ مَدِينَةٍ

أَلْفُ قَصْرٍ. (زَهْرَةُ الرِّيَاضِ)

٢٩. رَوَى البُخَارِيُّ عَنْهُ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ"، أَيْ أَحْيَا لَيَالِيَهُ بِالعِبَادَةِ، غَيْرَ لَيْلَةِ القَدْرِ تَعْدِيرًا، أَوْ مَعْنَاهُ: أَدَّى التَّرَاوِيحَ فِيهِ إِيمَانًا، أَيْ إِخْلَاصًا، أَيْ إِخْلَاصًا، أَيْ إِخْلَاصًا، نَصْبَهُمَا عَلَى الْخُولِيَّةِ، أَوْ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهُ، وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. (مَشَارِقُ)
لَهُ، وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. (مَشَارِقُ)

٣٠. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَّا أَنَّهُ قَالَ:
إذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمِ مِنْ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحُ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ، يُقَالُ لَهَا: المُثِيرَةُ،
وَتَتَحَرَّكُ أُوْرَاقُ أَشْجَارِ الجَنَّةِ، فَيُسْمَعُ مِنْ ذَلِكَ صَدِّى لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ،
ذَلِكَ صَدِّى لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ،
فَتَنْظُرُ الحُورُ العِينُ إلَى ذَلِكَ، فَيَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَرْوَاجًا،
اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَرْوَاجًا،

فَمَا مِنْ عَبْدِ صَامَ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى زَوْجَةً مِنْ تِلْكَ الحُورِ فِي الخَيْمَةِ"، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كَلَامِهِ القَدِيمِ: "حُورٌ مَقْصُورَاتُ فِي الخِيَامِ". وَعَلَى كُلُّ حُورَاءَ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِ وَاحِدٍ، وَلِكُلُّ امْرَأَةٍ سَرِيرُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مَنْسُوجٌ بِالدُّرِّ، وَعَلَى كُلُّ سَرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا وَسَبْعُونَ مَائِدَةً مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ، هَذَا لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ، سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الحَسَنَاتِ، فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْتَرِمَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَحْتَرِزَ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَيَشْتَغِلَ بِالطَّاعَاتِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّذْكِيرِ وَتِلَاوَةِ القُزآن.

الخاتمة

. وَعَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكِ** رضي اللهُ عنه، عَنِ

النَّبِيِّ وَلَيْكُمُ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَ العِلْمِ فِي رَمَضَانَ، كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عِبَادَةً سَنَةٍ، وَيَكُونُ مَعِي تَحْتَ العَرْشِ، وَمَنْ دَاوَمَ عَلَى الجَمَاعَةِ فِي رَمَضَانَ، أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى بِكُلِّ رَكْعَةٍ مَدِينَةً تَمْلَأُ مِنْ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى، وَمَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ فِي رَمَضَانَ، نَالَ نَظَرَ اللهِ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ، وَأَنَا كَفِيلَ لَهُ فِي الجَنَّةِ، وَمَا مِن امْرَأَةٍ تَظلُبُ رِضًا زَوْجِهَا فِي رَمَضَانَ إِلَّا وَلَهَا ثَوَابُ مَرْيَمَ وَآسِيَةً، وَمَنْ قَضَى حَاجَةً أُخِيهِ المُسْلِمِ فِي رَمَضَانَ، قَضَى اللهُ تَعَالَى لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ".

نسأل الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يبلغنا رمضان أعوامًا عديدة وأزمنة مديدة، ونحن في صحة وعافية وإيمان. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.